

ترويج إعلامي سعودي لتطبيع العلاقات مع "تل أبيب" من قمة "الظهران"



www.alhramain.com

في سياق التطبيع المتواصل من السعودية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، شنت الابواق الإعلامية السعودية سلسلة من أوراق التطبيع التي لمّعت صورة الكيان وجعلت من إيران وحركات المقاومة الفلسطينية شماعة لتبرير خطواتها.

تقرير: سناه ابراهيم

تمادي فصول التطبيع السعودي مع كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، على حساب القضية العربية واحتلال المقدسات في فلسطين. ولئن تتجه الرياض لاقامة القمة العربية على أراضيها، فقد بدأ إعلامها بالترويج للأهداف المتواخدة من خلالها، حيث تم تحديد "السلام مع تل أبيب وعداء إيران"، هدفاً رئيسياً في المجتمعات المزمعة.

على قاعدة أن القضية الفلسطينية بند أساسي في القمم العربية، فإن السعودية منذ عقود تتطلع للتطبيع مع كيان الاحتلال، عبر مبادرات للسلام والتخلص من الأراضي المحتلة، ووصولاً إلى اليوم مع التطبيع العلني على صعد متعددة يقود زمام إعلانها محمد بن سلمان.

انتقد متبعون توجه قمة الظهران لقلب الأدوار بين تل أبيب وطهران، وجعل الأخيرة عدواً بدلًا من كيان الاحتلال، الذي تعمل الرياض على تلميع صورته وتمتين علاقتها معه بمعية الراعي الأميركي الأميركي، حيث أوردت صحيفة الرياض مقلاً لأحمد الجميوع، يحمل رسائل واضحة في تحويل إيران إلى عدو وتلميع صورة تل أبيب على اعتبار أنها لم تتحل سوى عاصمة عربية واحدة، على حد تعبيره، مدعياً أن العرب أدركوا أن إيران أخطر عليهم من "إسرائيل"، وتحديداً الأيديولوجيا التي تحملها في طريق التمدد والهيمنة والتنفيذ،

على حد زعمه. وأعلن عن الهدف الاساس من القمة معتبراً أن "قمة طهران لن تخرج إلا" بقرار تاريخي. السلام مع إسرائيل ومواجهة مشروع إيران الطائفي؛ لأن النتيجة من يرفض السلام يخدم إيران، وعليه أن يتهم كل تبعات قراره"، بحسب قوله.

وفي سياقات التطبيع السعودي، فقد شن السياسي والباحث السعودي منيف عياش هجوماً غير مسبوق على حركة "حماس"، ليعتبر أن الحركة هي "اخوانية ولديها ارتباط عضوي بنظام طهران"، وفق تعبيره، كما شن الإعلامي السعودي منصور الخميس، هجوماً عنيفاً على مسيرة العودة وتطاولات الفلسطينيين بـ"جمعة حرق العلم الإسرائيلي"، ووصف حركة "حماس" مدعياً أنها حركة "إرهابية تتاجر بالدماء".

وعلى منصة الاعلام العربي، أعرب وزير الثقافة السعودي عواد العواد في تصريح خاص به مراسل هيئة البث الصهيونية، جدعون كوتز، عن أمله بإقامة تعاون ثقافي بين الرياض وتل أبيب قريباً "بعد حل المشاكل العالقة".

وأعلن العواد مشاركة بلاده في مهرجان "كان" السينمائي، الذي تحضره وزيرة الثقافة في كيان الاحتلال ميري ريغيف، ما يطرح تساؤلات حول لقاء العواد معها على هامش مهرجان كان.